

أثر استخدام الوسائط المتعددة في تعلم بعض المهارات الحركية الأساسية بكرة اليد

ā.م ناجي مطشر عزت

الملخص العربي :

تهدف هذه الدراسة إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام أسلوب الوسائط المتعددة ، والتعرف على أثره في تعلم بعض المهارات الحركية الأساسية في كرة اليد لطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية - جامعة ميسان للعام الدراسي 2010-2011م ، وقد تضمنت العينة (20) طالباً وقسمت إلى مجموعتين إحداهما تجريبية قوامها (10) طلاب وأتبع معها البرنامج المقترح باستخدام أسلوب الوسائط المتعددة ، والأخرى ضابطة قوامها (10) طلاب ولقد أتبع معها الأسلوب التقليدي .

وقد أسفرت نتائج الدراسة على أن أسلوب الوسائط المتعددة كان أكثر تأثيراً في تعلم مهارات كرة اليد (قيد البحث) من الأسلوب التقليدي مما يدل على فاعليته وتأثيره ، وفي ضوء النتائج يوصي الباحث بضرورة استخدام المعلم للوسائط المتعددة في تعليم المهارات الأساسية في كرة اليد خاصة ومهارات الألعاب الرياضية الأخرى عامة لما حققته من فاعلية في النتائج ، ولما له من تأثير على التفاعل المباشر المتصل بين المتعلم والمادة التعليمية .

الملخص الانكليزي :

The Effect of the use of multimedia in learning some basic motor skills handball
M.Naji Mutashar Ezzat

This study aims to design an educational program using the method of multimedia, and to identify its effect on learning some motor skills essential in handball for students of the second phase in the Faculty of Physical Education - University of Maysan to the academic year 2010-2011 , have included the sample (20) students were divided into two groups One pilot strength (10) students and follow with the proposed program using the method of multimedia, and other officer-strong (10) students and have them follow the traditional method .

The results of the study on the method of multimedia was more effective in learning the skills of handball (under consideration) of the traditional method of

demonstrating the effectiveness and impact, and in light of the results recommend a researcher need to use a teacher of multimedia in teaching basic skills in handball special skills and games other sporting public of what the effectiveness of the results, and because of its effect on the direct interaction between the learner and related educational material.

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهمية

يعد التعلم من أهم المظاهر والسمات التي تلعب دوراً هاماً في تقدم كثير من الشعوب حيث انه يؤثر تأثيراً إيجابياً وشاملاً في تنشئة جيل جديد على أسس علمية متطورة وحديثة ، والتعلم الهدف الذي نسعى للوصول إليه من العملية التعليمية التي تركز على وسيلة مهمة لنقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم ، وهذه الوسيلة هي طريقة التعلم ، ويأتي من خلالها أسلوب التعلم والتي كلما كانت مناسبة تحدث عملية التعلم بصورة أفضل وأسرع وبجهد أقل ، فضلاً عن التغيرات التي تحدث في السلوك الحركي من خلال عملية تعليم المهارات وخطت العملية التعليمية خطوات واسعة نحو التقدم في عصرنا الحديث ، استناداً إلى استخدام طرق التعلم المختلفة ، والتي كان لها تأثير واضح في هذا التقدم ودور بارز في الوصول بالمتعلم إلى مستوى الأداء المهاري الأفضل ، وقد بلغت من أهميتها إلى أن أصبحت أساساً مهماً يعتمد عليه في التخطيط للتعلم الحركي ، إذ يؤدي تقدم العملية التعليمية وتطورها دوراً في إمداد القائم بالعملية التعليمية بالعديد من الأساليب التي تساعده على سهولة توصيل المعلومات إلى المتعلمين ، ويلعب التقدم التكنولوجي الدور الأهم في إمداد المعلم بأدوات وأجهزة تساعد على سهولة توصيل المعلومات إلى المتعلم ، ويعد أسلوب الوسائط المتعددة واحداً من صور تكنولوجيا التعليم الحديثة ، حيث يقدم خدمة هامة إذا ما استخدم أثناء عملية التعلم حيث أن الشرح اللفظي لا يكفي للتعلم ، فالمتعلم لا يستطيع أن يفهم بالشرح إلا في حدود معارفه ومعلوماته ولكن يمكن باستخدام الوسائط المتعددة توفير حدود أكثر وضوح في شكل منظومة متكاملة من المعلومات عن المهارة التي يراد تعلمها ، حيث تقدم المعلومة إلى المتعلم بواسطة الصور الثابتة أو المتحركة والأشكال التوضيحية والفيديو بالإضافة إلى مؤثرات صوتية وحركة في النص تتميز بالعمل والتفاعل بين كم من وسائط الاتصال الحديثة والمتطورة .

ولعبة كرة اليد من الألعاب الجماعية المنظمة والتي تمتاز بالدقة والسرعة والتشويق والأداء المنظم وصعوبة أداء اغلب مهاراتها ، لذا فان عملية النهوض في تعلم بعض المهارات لهذه اللعبة لا يتم بالشكل المنشود إلا من خلال استخدام أساليب متعددة جديدة في إيصال المادة إلى المتعلم . وهنا تكمن أهمية البحث من خلال استخدام الوسائط المتعددة للوصول بالمتعلم إلى أفضل مستوى من إتقان الأداء للمهارات الأساسية بكرة اليد .

2-1 مشكلة البحث

تعد كرة اليد إحدى الألعاب الجماعية التي تندرج ضمن المواد الدراسية لطلبة كلية التربية الرياضية والتي ينبغي على الطلبة تعلّم أداء مهاراتها وإتقانها والإلمام بالجوانب الفنية والعلمية الخاصة بها ، وهذا الأمر يقع بالمرتبة الأساسية على عاتق مدرس المادة ، لذا يتوجب البحث عن الأسلوب التعليمي الأفضل والأمثل الذي يلاءم هذه الفعالية وتلك المهارة ومقدار انسجامه مع قابليات وقدرات المتعلمين بمساعدة الوسائل التعليمية الحديثة والمتوفرة هي من الأمور الأساسية الضرورية التي تساهم في عملية التعلم اقتصاداً في الجهد واستثماراً في الوقت للإسراع في العملية التعليمية ، في حين لاحظ الباحث كونه تدريسي لمادة كرة اليد في التربية الرياضية لا يزال القائمون على العملية التعليمية يستخدمون أساليب التدريس التقليدية (الشرح والعرض) ، إذ إن عدم مراعاة الفروق الفردية في قدرات التلاميذ من أهم نقاط الضعف الموجهة إلى هذه الطريقة بالإضافة إلى الزيادة العددية للطلبة مما يزيد من العبء الواقع على المدرس .

وفي ضوء ما سبق حدد الباحث موضوع دراسته في كونها محاولة لاستخدام الحاسوب كأحد التقنيات الحديثة المتطورة التي يشهدها العالم في هذه الأيام ، لما لهذا الجهاز من دور فعال وكبير في إمداد المتعلم بالمعلومات المهمة والدقيقة عن الأجزاء التفصيلية للمهارات المطلوب تعلمها لزيادة معلومات المتعلم بشكل أفضل إضافة إلى تشويق المتعلم ، من خلال الوسائط التعليمية المتعددة التي تتضمن الصور الثابتة ومقاطع الفيديو بالإضافة إلى مؤثرات صوتية وحركة للنص تتميز بالعمل والتفاعل بين كم من وسائط الاتصال الحديثة والمتطورة في شكل منظومة متكاملة تتفاعل عناصرها في برنامج تعليمي ومعرفة تأثيره في تعلم الأداء للمهارات قيد البحث .

3-1 أهداف البحث

1- معرفة أثر استخدام الوسائط المتعددة في تعلم أداء بعض المهارات الحركية الأساسية بكرة اليد لإفراد عينة البحث .

2- معرفة فرق أثر استخدام الوسائط المتعددة عن الطريقة التقليدية المتبعة من قبل المدرس في تعلم أداء بعض المهارات الحركية الأساسية بكرة اليد لإفراد عينة البحث .

4-1 فروض البحث

1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم أداء بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لدى أفراد عينة البحث .

2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم أداء بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لدى أفراد عينة البحث .

5-1 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري : طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية - جامعة ميسان للعام الدراسي

2010 - 2011 .

2-5-1 المجال الزمني : للفترة من 1 / 10 / 2010 ولغاية 25 / 6 / 2011

3-5-1 المجال المكاني : كلية التربية الرياضية - جامعة ميسان

6-1 تعريف المصطلحات

1. الوسائط المتعددة

عُرِّفت الوسائط المتعددة Multimedia المكونة من كلمتين حسب الترجمة العربية Multi وتعني متعدد ، و Media وتعني وسيط أو وسيلة إعلامية هي " طائفة من تطبيقات الحاسب الآلي يمكنها تخزين المعلومات بأشكال متنوعة تتضمن النصوص والصور الساكنة والرسوم المتحركة والأصوات ، ثم عرضها بطريقة تفاعلية وفقا لمسارات المستخدم"⁽¹⁾ .

أي أن الوسائط المتعددة هي عبارة عن دمج بين الحاسوب والوسائل التعليمية لإنتاج بيئة تشعبية تفاعلية تحتوي على برمجيات النص والصوت والصورة والفيديو ترتبط فيما بينها بشكل تشعبي لتظهر على شكل برنامج تعليمي متكامل للمادة التي يراد تعليمها .

2- الدراسات النظرية

1-2 الوسائط المتعددة

2-1-1 مفهوم الوسائط المتعددة

ظهرت الوسائط المتعددة نتيجة التقدم في تكنولوجيا الاتصال والكمبيوتر فهي احد المستحدثات التكنولوجية التي تعمل على التوسيع في المعرفة وتوفير طرق متنوعة لاستخدام هذه المعرفة كما أنها تتيح فرص كبيرة لتقديم بيئة جديدة للتعلم تمكن المتعلم من خلال الكمبيوتر بتلقي المعلومات في شكل منظومة متكاملة تتفاعل عناصرها في برنامج تعليمي تستخدم المداخل الحسية للمتعم لتحقيق أهداف محددة.

وتعرف الوسائط المتعددة بأنها "جمع لكلمة وسيط وهو كل شيء يستطيع إيصال المعلومة إلى شخص آخر من خلال النص المكتوب أو تبليغه بالصوت أو برسم بياني وقد تفسر له المعلومة بالصوت والصورة معاً من خلال لقطات وأفلام الفيديو أو من خلال دمج هذه الوسائط بكفاءة والتعبير عنها باستخدام جهاز الحاسوب وفق قواعد وأسس علمية"⁽²⁾ .

والوسائط المتعددة تصف أي نظام بمجموعتين اثنتين أو أكثر من الوسائط في إنتاج موضوع وعرضه ، وعُرِّفت على إنها برنامج حاسوبي يقدم المادة التعليمية من خلال المزج بين النصوص المكتوبة والرسومات الثابتة والمتحركة والصور الثابتة والمتحركة والأصوات والموسيقى لتزويد المتعلم بدرجة عالية من التحكم

¹) ar.wikipedia.org/wiki

² نائل حرز الله وديما الضامن . الوسائط المتعددة ، عمان : دار وائل للنشر، ٢٠٠٨، ص4.

والتفاعل معها ، وتصميم البرنامج الذي يسمح للمتعلمين بالتعامل مع المادة التعليمية بشكل تفاعلي وطبقاً لاحتياجاتهم وقدراتهم الذاتية.⁽¹⁾

2-1-2 دور الوسائط المتعددة التعليمية في تحسين عملية التعليم والتعلم⁽²⁾

تؤدي الوسائط المتعددة التعليمية دوراً أساسياً في عملية التعليم والتعلم إذ تشير الأبحاث إن التعلم الذي يبني على قدرات حسية هو التعلم المستمر ، وقد يتطلب الطريق إلى الخبرات الحسية أن يمر الطالب في خبرات مباشرة وواقعية ومادية وان يحتك بظواهر الحياة ومن هذه الأدوار :

1. إثراء التعليم : توسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم وتخطي الحدود الطبيعية والجغرافية إذ أن هذا الحدود تتضاعف بسبب التطورات التقنية التي جعلت من البيئة المحيطة بالمدرسة تشكل تحدياً لأساليب التعليم والتعلم لما تزخر به هذه البيئة من وسائل اتصال متنوعة تعرض المادة بأساليب مفيدة وجذابة.
2. اقتصادية التعليم : وفرت الوسائط المتعددة التكلفة في الوقت والجهد والمصادر .
3. استثارة اهتمام المتعلم وإشباع حاجته للتعلم : من خلال استخدام الوسائط المتعددة يستثار اهتمام المتعلم وذلك من خلال الخبرات الواقعية التي يصبح لها معنى ملموس وثيق الصلة بالأهداف التي يسعى المعلم إلى تحقيقها والرغبات التي يتوق إلى إشباعها.
4. تساعد على زيادة خبرة المتعلم مما تجعله أكثر استعداداً للتعلم .
5. تساعد على إشراك جميع حواس المتعلم ، مما يؤدي إلى ترسيخ التعلم وتعميقه .
6. تساعد على تحاشي الوقوع في اللفظية ، والمقصود باللفظية استعمال المدرس ألفاظاً ليست لها عند المتعلم الدلالة التي لها عند المدرس ولا يحاول توضيح هذه الألفاظ الواردة بوسائل مادية محسوسة تساعد على تكوين صور مرئية لها في ذهن المتعلم ولكن إذا تنوعت هذه الوسائط فإن اللفظ يكتسب أبعاداً من المعنى تقترب من الحقيقة الأمر الذي يساعد على زيادة التقارب والتطابق بين معاني الألفاظ في ذهن كل من المدرس والمتعلم .
7. يؤدي تنوع استخدام الوسائط المتعددة إلى تكوين مفاهيم سليمة.

3-1-2 عناصر الوسائط المتعددة

عند تصميم بيئة للتعليم والتعلم في ضوء خصائص الوسائط المتعددة يجب مراعاة عدة عناصر

¹ الوسائط المتعددة التعليمية ، ط 2 ، طنطا : دار الفكر للطباعة ، 2003 ، 2060.

² PNO? : الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في الإعلام ، عمان : رحمه برس للطباعة والنشر، 2006 ، ص 69 0

أ.إ: (1)

1. **النص:** وهو من العناصر الهامة المستخدمة في الوسائط المتعددة ، ويجب اختيار النص بعناية لأنه مهم جداً" في نقل الرسالة بدقة للمتلقي ، ولذلك يجب أن يكون النص بسيطاً وقليل الكلمات ، ويصل الهدف المطلوب مباشرة، وأن تكون الحروف بحجم مناسب (Point) وشكل مناسب (Font) ويمكن إبراز بعض الكلمات (مائلة أو أسمك) (Bold Italic).

وقد يكون النص الذي يعرض على الشاشة متحركاً ، وذلك لجذب انتباه المشاهد بأن يتحرك بطول الشاشة أو عرضها أو أن يدخل إلى الشاشة مضيئاً ثم يخبو (Fad out) ، إلى غير ذلك من التأثيرات الفنية الخاصة، ولكن ينبغي عدم المبالغة في استخدام هذه المؤثرات حتى لا ينتشتت تركيز المتلقي عن الغرض الأساسي من العرض ، وتكمن أهمية النص التعليمي في توضيح بعض المعلومات التي لا تعتمد على الصوت فقط حيث أن هنالك بعض المتعلمين يحتاجون لرؤية المعلومة على الشاشة لتثبيتها.

2. **الصوتيات :** تعد الصوت من أهم عناصر الوسائط المتعددة فهو يشد انتباه المتعلم ويحفزه على الحفظ ويعزز الصورة ويحقق التفاعل والانفعال مع البرنامج ، واستخدام الأصوات يشد انتباه المتعلم إلى أهم جزء في المعلومة كما أنها تفيد في عمليات التشجيع وتوجيه النصائح للمتعلم كما أنها تفيد في عمليات التعزيز حيث يستخدم كتغذية راجعة لتوضيح للمتعلم مما يزيد من فعالية المتعلم مع البرنامج وشعوره بالانجاز .⁽²⁾

3. **الصور الرقمية :** من خلال الكاميرات الرقمية الخاصة أو أجهزة المسح الضوئي أو الأرشيف الرقمي .

4. **الرسوم المتحركة :** عبارة عن رسوم تعرض وراء بعضها بشكل متتابع لتعطي في النهاية إحساس بالحركة على الشاشة.

5. **لقطات فيديو حية :** وتتطلب الوسائط المتعددة أجهزة تتعامل معها وهي:

- أجهزة عرض لقطات فيديو والصور والرسوم بشكل واضح.
- أجهزة لحفظ واسترجاع الأصوات وتوليد الموسيقى والمؤثرات الصوتية.
- أجهزة للتعامل مع أقراص CD جديدة تتناسب مع طبيعة النصوص الشعبية.

2-2 المهارات الحركية الأساسية بكرة اليد

كرة اليد كأية لعبة من الألعاب الكبيرة لها مهاراتها الحركية الأساسية التي تعد بمثابة العمود الفقري لها

¹ حسنين شفيق . المصدر السابق ، ص ٦٩ .

٤٤٤ أ (مسك الكرة ، استقبال الكرة ، مناولة الكرة ، الطبطة ، التصويب ، الخداع) .⁽¹⁾

وسيتناول الباحث بشيء من التفصيل المهارات قيد البحث وهي مهاتي المناولة والتصويب .

2-2-1 المناولة⁽²⁾

تؤدى المناولة بكرة اليد بعدة أشكال وهي :

1. المناولة السوطية ، وتشمل :

- المناولة السوطية من فوق الرأس .
- المناولة السوطية من مستوى الرأس (من الارتكاز ، من الركض) .
- المناولة السوطية من مستوى الحوض والركبة .

2. مناولة الدفع للجانب .

3. المناولة المرتدة .

4. المناولة من القفز .

5. المناولة الرسغية ، وتشمل (من خلف الرأس ، من خلف الظهر ، إلى الخلف) .

وسيتناول الباحث بشيء من التفصيل (المناولة السوطية من مستوى الحوض والركبة ، ومناولة الدفع

للجانب) المهارات موضوع الدراسة .

* المناولة السوطية من مستوى الحوض والركبة

تستخدم هذه المناولة عندما يكون هناك منافس أمام اللاعب إذ يقوم عند إذ بمناولة الكرة على جانبي المنافس بحيث يصعب إعاقتها خاصة إذا سبق أداؤها تمويه باستخدام مناولة من مستوى الرأس كما تستخدم هذه المهارة كنوع من أنواع التصويب .

يتم أداء هذه المناولة بتقدم القدم اليسرى بالنسبة للاعب الأيمن وبخطوة واسعة مع انثناء الركبتين وانثناء الجذع ناحية الذراع الرامية مع مرجحة الذراع الرامية بالكرة خلفاً في حركة تحضيرية للرمي ، حيث تساهم هذه النقاط مجتمعة لأداء حركة الإعداد لمناولة الكرة بمستوى الركبة ، ثم يقوم اللاعب بمرجحة الذراع الحاملة للكرة إلى الأمام والأسفل لتنتقل الكرة نحو الزميل ويلاحظ انثناء مفصل المرفق بحيث يكون عضد الذراع الحاملة للكرة موازياً للأرض لزيادة التحكم بالكرة وتوجيهها بدقة مستفيداً من حركة الرسغ والأصابع ، ثم تستمر حركة الذراع الرامية التكميلية إلى الأمام .

والملاحظة المهمة التي يجب ذكرها إن حركة الذراع في الفترة التحضيرية (الرجوع للخلف)^{(٤٤٤ أ}

حركة الرمي حتى انطلاق الكرة تكون حركة مستمرة وعلى شكل نصف دائرة تقريباً وبدون تقطع أو حدوث زوايا وذلك لغرض الاستفادة من الفترة التحضيرية في إعطاء قوة إضافية للكرة .

¹ كمال عارف ظاهر وسعد محسن إسماعيل . كرة اليد ، جامعة بغداد : بيت الحكمة ، ١٩٨٧ ، ص ٦٠ .

² كمال عارف ظاهر وسعد محسن إسماعيل . المصدر السابق ، ص ٨٣-٩٦ .

* مناولة الدفع للجانب

يمكن أداء هذه المناولة عند تمكن اللاعب من السيطرة على الكرة بيد واحدة وتعد هذه المناولة من المناولات السريعة التي تستخدم لمسافات قصيرة ويستخدمها اللاعبون المهاجمون غالباً عند تبادل نقل الكرة فيما بينهم قرب خط الرمية الحرة للمنافس .

ويلاحظ عند أدائها انه بعد تسلم اللاعب الكرة وتمكنه من السيطرة عليها أمام الجسم في وضع الأمان يمسكها بيد واحدة ثم يقوم بحركة المرجحة للذراع بحيث تبقى هذه المرجحة في الأسفل وتتجه الكرة نحو الأرض وتستمر مرجحة الذراع أمام الجسم إلى الجانب مع قلب الكف لتواجه الكرة الزميل ثم تدفع الكرة بمفصل الرسغ على أن يكون مستوى الرمية بمستوى الحزام تقريباً ، ثم تواصل الذراع الرامية حركتها إلى الجانب لتكون موازية للأرض تقريباً مع انتقال ارتكاز الجسم على القدم اليسرى بعد أن كان على القدم اليمنى خلال المناولة . ويلاحظ أن هذه الرمية تعتمد بالدرجة الأولى على حركة رسغ اليد والأصابع .

2-2-2 التصويب⁽¹⁾

يؤدي التصويب بكرة اليد بعدة أشكال وهي :

1. التصويبة السوطية ، وتتم بعدة طرائق هي :
 - من فوق الرأس ، وتتم بطريقتين (بخطوة ارتكاز ، مع اخذ ثلاث خطوات)
 - من مستوى الرأس .
 - من مستوى الحوض والركبة .
2. التصويب من القفز ، ويتم من (القفز عالياً ، القفز أماماً)
3. التصويب من السقوط ، ويتم من (السقوط الأمامي ، السقوط الجانبي)
4. التصويب الخلفي .
5. التصويب الخاص ، ويتم بعدة أشكال (القوسية (Écart) ، من الزاوية ، من الطيران) .

وسيتناول الباحث بشيء من التفصيل (التصويبة السوطية من فوق الرأس (بخطوة ارتكاز) ، التصويبة

السوطية بالقفز عالياً) المهارات موضوع الدراسة .

* التصويبة السوطية من فوق الرأس (بخطوة ارتكاز)

تعد من أكثر التصويبات شيوعاً في كرة اليد ، وهي الأساس لكافة أنواع التصويب الأخرى وتمتاز هذه التصويبة بالقوة ودقة التوجيه ، ويتم أدائها بتقديم اللاعب الأيمن القدم اليسرى ويسحب الكرة باليدين في اقصر طريق إلى مستوى كتف الذراع الرامية المثنية ، ثم يقوم اللاعب بإرجاع الذراع الرامية والكتف إلى الخلف مع رفع الكرة بمستوى الرأس تقريباً بحيث يشكل العضد والساعد زاوية قائمة عند مفصل المرفق وكذلك العضد مع الجذع ، ويستمر اللاعب بسحب الكرة إلى الخلف والأعلى مع حدوث تقوس في الظهر والكرة تكون مواجهة

¹ كمال عارف ظاهر وسعد محسن إسماعيل . المصدر السابق ، ص ١٢٩-١٣٧ .

للأعلى ثم تمتد الذراع الرامية عالياً ويتم رمي الكرة بحركة مشابهة لضرب السوط حيث يركز اللاعب على القدم اليسرى وتمتد الذراع الرامية أماماً مع التركيز على مفصل الرسغ والأصابع في توجيه الكرة التي تكون آخر ما يلامسها .

* التصويبة السوطية بالقفز عالياً

تستخدم للتصويب من خارج منطقة الرمية الحرة او بحدودها ضد حائط الصد الذي يشكله المدافعون أمام المهاجم .

ويتم الأداء بأخذ ثلاث خطوات (يسار ، يمين ، يسار) بالنسبة للاعب الأيمن وفق الآت آ :

- المرحلة الأولى : تمسك الكرة باليدين ويقطع اللاعب الخطوة الأولى بالقدم اليسرى وتتحرك الكرة باليدين ناحية الذراع الرامية ، ثم يقطع اللاعب الخطوة الثانية بالقدم اليمنى حيث تنتقل الكرة إلى اليد اليمنى لتبدأ الحركة التحضيرية للرمي ، وبعد ذلك يقطع اللاعب الخطوة الثالثة بالقدم اليسرى التي يقفز عليها بقوة للأعلى (حيث يكون مركز الثقل عليها) ويلاحظ هنا ثني الرجل اليمنى وامتداد الرجل اليسرى واستمرار حركة الذراع الرامية خلفاً عالياً (على شكل نصف دائرة) فوق الكتف اليمنى التي تتحرك إلى الخلف لأبعد مسافة في حين تكون الكتف اليسرى مؤشرة للأمام .

- المرحلة الثانية : تتم حركة التصويب عندما يصل اللاعب إلى أقصى ارتفاع ، حيث يستقيم الجزء العلوي من الجسم وتتحرك كتف الذراع الرامية بسرعة نحو الأمام والأسفل وتتبع ذلك حركة الذراع السوطية التي تسبقها حركة دفع الرجل اليمنى (المثنية) إلى الأسفل ، ثم تستمر حركة الذراع الرامية نحو الأمام والأسفل لتصاحب الكرة لاطول مسافة ممكنة ، وهنا لا بد من الإشارة إلى الرسغ في توجيه الكرة في المرمى .

- المرحلة الثالثة : يهبط اللاعب على القدم اليسرى ، أي بالقدم التي تقفز عليها أو أحياناً بالقدمين سوية مع امتداد الذراع الرامية أماماً أسفل .

ويمكن أداء هذه التصويبة بخطوتين فقط (يمين ، يسار) للاعب الأيمن وخاصة إذ لم يكن للرامي مجال للركض أماماً أو إذا أراد أن يستغل الفرصة للتصويب بأسرع وقت ممكن .

3- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث

يستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعة التجريبية الواحدة لملائمته طبيعة البحث .

3-2 مجتمع وعينة البحث

تمثل مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية - جامعة ميسان للعام الدراسي 2010 - 2011م والبالغ عددهم (33) طالب ، تم استبعاد (6) طلاب مثلوا عينة التجربة الاستطلاعية و (3) طلاب لكونهم لاعبي كرة يد وطالب لعدم التزامه بالدوام ، وتم اختيار (20) طالب لتمثيل عينة البحث الرئيسية بالطريقة العشوائية البسيطة .

3-3 الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث

- المصادر والمراجع العربية .
- استمارة تسجيل النتائج .
- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).
- جهاز كومبيوتر نوع (acer) .
- كاميرا فيديو نوع (Sony) .
- ساعة توقيت الكترونية نوع (hanhart) ألمانية الصنع .
- ملعب كرة يد قانوني .
- كرات يد عدد (10) .
- شريط قياس بطول (10) ā .
- شريط لاصق ملون .
- مربعات دقة تصويب (50 × 50) سم .

3-4 تحديد المهارات الحركية الأساسية بكرة اليد واختباراتها

قام الباحث باختيار بعض المهارات الحركية الأساسية بكرة اليد وهي :

1. المناولة السوطية من مستوى الحوض والركبة .
2. مناولة الدفع للجانب .
3. التصويبة السوطية من فوق الرأس (بخطوة ارتكاز) .
4. التصويبة السوطية بالقفز عالياً .

استعان الباحث باختبارات مقننة ومستخدمة من قبل باحثين سابقين .

* الاختبار الأول : المناولة السوطية من مستوى الحوض والركبة إلى حائط مستو لمدة (30ثا) ومن مسافة (3) ā .⁽¹⁾

- الغرض من الاختبار : قياس مهارة المناولة .
- $\text{E} \text{O} \text{P} \text{C}$: (حائط مستو ، كرة يد عدد (1) ، شريط قياس ، ساعة توقيت ، شريط لاصق)
- مواصفات الأداء : يقف اللاعب أمام خط مرسوم على الأرض يبعد مسافة (3 ā) عن الحائط ومع كلمة (ابداً) يقوم اللاعب بمناولة الكرة من مستوى الحوض والركبة إلى الحائط وتسلمها ولأكثر عدد من المرات خلال (30 ثانية) .
- التقويم : تحسب عدد المرات الصحيحة لمناولة الكرة إلى الحائط وتسلمها فقط .

¹ سامر يوسف متعب : تأثير منهج تعليمي لتعميم البرامج الحركية في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد والتصرف الحركي للأشبال ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤ ، ص ١٤٠ .

- * **الاختبار الثاني** : مناولة الدفع للجانب إلى حائط مستو لمدة (30 ثا) ومن مسافة (2 ā).⁽¹⁾
- الغرض من الاختبار : قياس مهارة المناولة .
 - $\text{É} \text{Ç} \text{?} \text{Ç}$: (حائط مستو ، كرة يد عدد (1) ، شريط قياس ، ساعة توقيت ، شريط لاصق)
 - مواصفات الأداء : يقف اللاعب أمام خط مرسوم على الأرض يبعد مسافة (2 ā) عن الحائط ومع كلمة (ابدأ) يقوم اللاعب بمناولة الكرة من الجانب إلى الحائط وتسلمها ولأكثر عدد من المرات خلال (30 ثانية) .
 - التقويم : تحسب عدد المرات الصحيحة لمناولة الكرة إلى الحائط وتسلمها فقط .
- * **الاختبار الثالث** : التصويب من الارتكاز ومن فوق الرأس على مربعات دقة التصويب.⁽²⁾
- الغرض من الاختبار : قياس مهارة التصويب .
 - $\text{É} \text{Ç} \text{?} \text{Ç}$: (ملعب كرة يد ، مربعات دقة التصويب 50سم × 50سم معلقان في الزوايا العليا للهدف ، كرات يد (6))
 - مواصفات الأداء : يقوم اللاعب بأداء خطوتين او ثلاث خطوات ثم الارتكاز على خط ال7م والتصويب على مربعات دقة التصويب ، على ان ترسل ثلاث كرات على كل مربعات وبالتعاقب .
 - التقويم : يسجل للمختبر عدد المحاولات الناجحة من التصويب والتي تدخل فيها الكرة بشكل كامل في مربعات دقة التصويب .
- * **الاختبار الرابع** : التصويب من القفز عالياً على مربعات دقة التصويب.⁽³⁾
- الغرض من الاختبار : قياس مهارة التصويب .
 - $\text{É} \text{Ç} \text{?} \text{Ç}$: (ملعب كرة يد ، مربعات دقة التصويب 50سم × 50سم معلقان في الزوايا العليا للهدف ، كرات يد (6))
 - مواصفات الأداء : يقوم اللاعب بأداء خطوتين او ثلاث خطوات ثم القفز عالياً من على خط ال9م والتصويب على مربعات دقة التصويب ، على ان ترسل ثلاث كرات على كل مربعات وبالتعاقب .
 - التقويم : يسجل للمختبر عدد المحاولات الناجحة من التصويب والتي تدخل فيها الكرة بشكل كامل في مربعات دقة التصويب .

3-5 التجربة الاستطلاعية

تعد التجربة الاستطلاعية واحدة من أهم الإجراءات الضرورية التي على الباحث القيام بها قبل قيامه

¹ نبيل كاظم هريبد. تطور القدرات الحركية باستخدام تمارين $\text{É} \text{Ç} \text{?} \text{Ç}$ وتأثيرها $\text{É} \text{Ç} \text{?} \text{Ç}$ أداء $\text{É} \text{Ç} \text{?} \text{Ç}$ المهارات الأساسية للأشبال بكرة اليد ، بحث ماجستير غير منشور ، كلية التربية الرياضية ، $\text{É} \text{Ç} \text{?} \text{Ç}$ ، ٢٠٠٨ ، ص ٦٣ .

² نبيل كاظم هريبد. المصدر السابق ، ص ٥٨ .

³ نبيل كاظم هريبد. المصدر السابق ، ص 5٩ .

بتجربته الرئيسية ، وذلك من اجل معرفة الصورة الأولية للتجربة الرئيسية والتعرف على صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة وتأشير متطلبات العمل الدقيق والصحيح الخالي من الصعوبات والتأكد من توفر شروط الأمان والسلامة عند تنفيذ الاختبارات .

وعلى هذا الأساس تم إجراء التجربة الاستطلاعية على (6) طلاب من المجتمع المبحوث وخارج عينة البحث الرئيسية وذلك في يوم الأحد المصادف 7 / 11 / 2010م في تمام الساعة 10,30 صباحاً في الساحة الخارجية لكلية التربية الرياضية - جامعة ميسان .

3-6 الاختبارات القبليّة لمجموعيّ البحث وتكافؤهما :

3-6-1 الاختبارات القبليّة

تم إجراء الاختبارات القبليّة لعينتيّ البحث يوم الأحد بتاريخ 21 / 11 / 2010م وفي تمام الساعة 10,30 صباحاً في ملعب كرة اليد الخارجي لكلية التربية الرياضية - جامعة ميسان ، بعد تنفيذ وحدتين تعليمية في ضمن المنهج الدراسي التي تضمنت شرح المهارات قيد البحث والعرض الحي لها من قبل مدرس المادة وأداء الطلاب لها .

3-6-2 إجراءات تكافؤ مجموعتيّ البحث

لكي يعزو الباحث الفروق إلى العامل التجريبي أجرى التكافؤ بين مجموعتيّ البحث في الاختبارات (المناولة السوطية من مستوى الحوض والركبة ، مناولة الدفع للجانب ، التصويبة السوطية من فوق الرأس (بخطوة ارتكاز) ، التصويبة السوطية بالقفز عالياً) . وقد تم استخدام اختبار مان ويتي لإجراء عملية التكافؤ بين المجموعتين التجريبيّة والضابطة ، وظهر عدم وجود فروق معنوية بينهما مما يؤكد التكافؤ . وكما مبين في الجدول (1) .

جدول (1)

يبين تكافؤ مجموعتيّ البحث الضابطة والتجريبية

الإحصائية	قيمة مان ويتني المحسوبة	الاختبارات القبليّة				وحدة القياس	المعالم الإحصائية الاختبارات
		المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة			
		انحراف ربيعي	وسيط	انحراف ربيعي	وسيط		
غير معنوي	37.5	1.5	6.5	1.5	7	IIU	المناولة السوطية من مستوى الحوض والركبة إلى حائط مستو لمدة (30ثا) ومن مسافة (ā3)
غير معنوي	28	3.5	9	1.75	9	IIU	مناولة الدفع للجانب إلى حائط مستو لمدة (30ثا) ومن مسافة (ā2)
غير معنوي	47.5	0.75	2	2.5	2	IIU	التصويب من الارتكاز ومن فوق الرأس على مربعات دقة التصويب
غير معنوي	62	1.5	2	1.5	2	IIU	التصويب من القفز عالياً على مربعات دقة التصويب

قيمة مان ويتني الجدولية بلغت (23) عند حجم عينة (20) وتحت مستوى دلالة (0.05)

3-7 البرنامج التعليمي بأسلوب الوسائط المتعددة

قبل البدء بتنفيذ المنهاج بأسلوب الوسائط المتعددة قام الباحث بتهيئة البرنامج من خلال عدة إجراءات وفق مراحل عديدة تخص هذا الأسلوب وهي كالآتي :

أولاً : النص

قام الباحث باختيار النصوص الخاصة بكل مهارة من مهارات كرة اليد المختارة قيد البحث (المناولة السوطية من مستوى الحوض والركبة ، مناولة الدفع للجانب ، التصويبة السوطية من فوق الرأس (بخطوة ارتكاز) ، التصويبة السوطية بالقفز عالياً) ، بعد الاطلاع على الكتب المنهجية والمصادر الخاصة بكرة اليد في التربية الرياضية ، ثم تم كتابتها بالصيغة النهائية من خلال نوع الخط واللون واختيار خلفيات النصوص التي تبرز حركة النص ووقت عرض النص وهي من مميزات أسلوب الوسائط المتعددة .

ثانياً : التصوير الفيدوي

قام الباحث بتصوير الأداء المهاري لكل مهارة من المهارات قيد البحث للاعب كرة يد من طلاب المرحلة الثانية / قسم التدريب في كلية التربية الرياضية - جامعة ميسان للعام الدراسي 2010-2011 ثم بعدها قام الباحث بتحويل هذا التصوير على قرص وبعد ذلك تم التقطيع الصوري للأداء المهاري من خلال برامج خاصة .

ثالثاً : الصوت

قام الباحث بإدخال الصوت على النص المكتوب لكل الفقرات الخاصة بكل جزء من أجزاء كل مهارة من المهارات المبحوثة وكذلك إدخال الصوت على نصوص الملاحظات ، وأيضاً قام الباحث بإدخال مؤثرات

صوتية للنصوص وكان ذلك من خلال برنامج خاص بالصوت .

رابعاً : الإخراج النهائي للبرنامج التعليمي باستخدام الوسائط المتعددة

بعد إدخال هذه الوسائط المتعددة للأداء المهاري في جهاز الحاسوب الشخصي تم التعامل مع هذه الوسائط من خلال برنامج Power point فقد تم دمج وتفاعل هذه الوسائط مع بعضها بإدخال مؤثرات تخص الحركة والصوت واللون والفلم الفيديوي من خلال تسلسل مبرمج للعرض وفق تسلسل الأداء المهاري بحيث أصبح البرنامج معداً للعرض وفق أسس علمية وتقنية صحيحة .

3-8 إجراءات البحث الميدانية

تم إعطاء البرنامج التعليمي باستخدام الوسائط المتعددة في الجانب التعليمي للمهارات قيد البحث لإفراد عينة البحث (المجموعة التجريبية) في درس كرة اليد ، وبواقع وحدتين تعليمية في الأسبوع ولمدة شهر ونصف للفترة من 2010/11/23 ولغاية 2011/1/6 ، حيث يشاهد أفراد العينة التجريبية الجانب التعليمي للمهارة من خلال جهاز حاسوب محمول (Laptop)، في حين يتم تعليم بقية الطلاب ومن ضمنهم أفراد عينة البحث (المجموعة الضابطة) بالأسلوب التقليدي المتبع من قبل مدرس المادة (الباحث) وبمساعدة المدرس المساعد* .

3-9 الاختبارات البعدية

تم إجراء الاختبارات البعدية يوم الأحد الموافق 9 / 1 / 2011م ، وفي تمام الساعة 10.30 صباحاً على الساحة الخارجية لملاعب كرة اليد في كلية التربية الرياضية - جامعة ميسان ، إذ تم مراعاة شروط تنفيذ هذه الاختبارات وتعليماتها وتحت نفس الظروف والإمكانات المتاحة والمستخدمه في الاختبارات القبلية .

3-10 الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث البرنامج الإحصائي SPSS لاستخراج كل من (الوسيط والانحراف الربيعي واختبار مان ويتني واختبار ولكوكسن) .⁽¹⁾

الباب الرابع

4 - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

* .ä Çñ ÉäÇ - ÉÇñÉäÇ ? Ç Ç ÉäÇÉ .ä*

¹ عايد كرم الكاني ، spss <http://www.verypdf.com/> ، ط1، النجف ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، 2009 . 390 .

1-4 عرض نتائج اختبارات المهارات الحركية الأساسية بكرة اليد قيد البحث القبليّة والبعديّة لمجموعتي البحث وتحليلها ومناقشتها

جدول (2)

يبين أقيام الوسيط والانحراف الربيعي وولكوكسن لنتائج الاختبارات قيد البحث القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة

الإحصائية	قيمة ولكوكسن المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار قبلي		وحدة القياس	المعالم الإحصائية الاختبارات
		انحراف ربيعي	وسيط	انحراف ربيعي	وسيط		
معنوي	0	0.75	8	1.5	7	المرات	المناوله السوطية من مستوى الحوض والركبة إلى حائط مستو لمدة (30ثا) ومن مسافة (ā3)
معنوي	0	1.5	13	1.75	9	المرات	مناوله الدفع للجانب إلى حائط مستو لمدة (30ثا) ومن مسافة (ā2)
معنوي	1	0.75	3	2.5	2	المرات	التصويب من الارتكاز ومن فوق الرأس على مربعات دقة التصويب
معنوي	0	1.5	4	1.5	2	المرات	التصويب من القفز عالياً على مربعات دقة التصويب
قيمة مان ويتي الجدولية بلغت (10) عند حجم عينة (8) وتحت مستوى دلالة (0.05)							

جدول (3)

يبين أقيام الوسيط والانحراف الربيعي وولكوكسن لنتائج الاختبارات قيد البحث القبلية والبعدي للمجموعة التجريبية

الإحصائية	قيمة ولكوكسن المحسوبة	الاختبار بعدي		الاختبار قبلي		وحدة القياس	المعالم الإحصائية الاختبارات
		انحراف ربيعي	وسيط	انحراف ربيعي	وسيط		
معنوي	0	0.75	15	1.5	6.5	المرات	المناولة السوطية من مستوى الحوض والركبة إلى حائط مستو لمدة (30ثا) ومن مسافة (ā3)
معنوي	0	1.5	17	3.5	9	المرات	مناولة الدفع للجانب إلى حائط مستو لمدة (30ثا) ومن مسافة (ā2)
معنوي	0	0.5	5	0.75	2	المرات	التصويب من الارتكاز ومن فوق الرأس على مربعات دقة التصويب
معنوي	0	0.75	5	1.5	2	المرات	التصويب من القفز عالياً على مربعات دقة التصويب
قيمة ولكوكسن الجدولية بلغت (8) عند حجم عينة (10) وتحت مستوى دلالة (0.05)							

* فيما يخص المجموعة الضابطة يتبين من الجدول (2) ما يأتي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبار المناولة السوطية من مستوى الحوض والركبة إلى حائط مستو لمدة (30ثا) ومن مسافة (ā3) ، حيث بلغت قيمة الوسيط في الاختبار القبلي (7) مرات وقيمة الانحراف الربيعي (1.5) ، في حين كانت قيمة الوسيط في الاختبار البعدي (8) مرات وقيمة الانحراف الربيعي (0.75) ، وقد بلغت قيمة ولكوكسن المحسوبة (صفرًا) وهي اصغر من قيمة ولكوكسن الجدولية والبالغة (8) عند حجم عينة (10) ومستوى دلالة (0.05) الفرق معنويًا ولصالح الاختبار البعدي .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة مناولة الدفع للجانب إلى حائط مستو لمدة (30ثا) ومن مسافة (ā2) ، حيث بلغت قيمة الوسيط في الاختبار القبلي (9) مرات وقيمة الانحراف الربيعي (1.75) ، في حين كانت قيمة الوسيط في الاختبار البعدي (13) مرة وقيمة الانحراف الربيعي (1.5) ، وقد بلغت قيمة ولكوكسن المحسوبة (صفرًا) وهي اصغر من قيمة ولكوكسن الجدولية والبالغة (8) عند حجم عينة (10) ومستوى دلالة (0.05) فكان الفرق معنويًا ولصالح الاختبار البعدي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة التصويب من الارتكاز ومن فوق الرأس على مربعات دقة التصويب ، حيث بلغت قيمة الوسيط في الاختبار القبلي (2) \bar{Y}_1 وقيمة الانحراف الربيعي (2.5) ، في حين كانت قيمة الوسيط في الاختبار البعدي (3) هدف وقيمة الانحراف الربيعي (0.75) ، وقد بلغت قيمة ولكوكسن المحسوبة (1) وهي اصغر من قيمة ولكوكسن الجدولية وبالغة (8) عند حجم عينة (10) ومستوى دلالة (0.05) فكان الفرق معنوياً ولصالح الاختبار البعدي .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة التصويب من القفز عالياً على مربعات دقة التصويب ، حيث بلغت قيمة الوسيط في الاختبار القبلي (2) هدف وقيمة الانحراف الربيعي (1.5) ، في حين كانت قيمة الوسيط في الاختبار البعدي (4) هدف وقيمة الانحراف الربيعي (1.5) ، وقد بلغت قيمة ولكوكسن المحسوبة (صفرًا) وهي اصغر من قيمة ولكوكسن الجدولية وبالغة (8) عند حجم عينة (صفرًا) ومستوى دلالة (0.05) فكان الفرق معنوياً ولصالح الاختبار البعدي .

* أما فيما يخص المجموعة التجريبية فيتبين من الجدول (6) ما يأتي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار المناولة السوطية من مستوى الحوض والركبة إلى حائط مستو لمدة (30) \bar{Y}_2 ومن مسافة (3) \bar{a}_3 ، حيث بلغت قيمة الوسيط في الاختبار القبلي (6.5) مرة وقيمة الانحراف الربيعي (1.5) ، في حين كانت قيمة الوسيط في الاختبار البعدي (15) مرة وقيمة الانحراف الربيعي (0.75) ، وقد بلغت قيمة ولكوكسن المحسوبة (صفرًا) وهي اصغر من قيمة ولكوكسن الجدولية وبالغة (8) عند حجم عينة (10) ومستوى دلالة (0.05) فكان الفرق معنوياً ولصالح الاختبار البعدي .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية مناولة الدفع للجانب إلى حائط مستو لمدة (30) \bar{a}_2 ومن مسافة (2) \bar{a}_2 ، حيث بلغت قيمة الوسيط في الاختبار القبلي (9) مرة وقيمة الانحراف الربيعي (3.5) ، في حين كانت قيمة الوسيط في الاختبار البعدي (17) مرة وقيمة الانحراف الربيعي (1.5) ، وقد بلغت قيمة ولكوكسن المحسوبة (صفرًا) وهي اصغر من قيمة ولكوكسن الجدولية وبالغة (8) عند حجم عينة (10) ومستوى دلالة (0.05) فكان الفرق معنوياً ولصالح الاختبار البعدي .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التصويب من الارتكاز ومن فوق الرأس على مربعات دقة التصويب ، حيث بلغت قيمة الوسيط في الاختبار القبلي (2) \bar{Y}_1 وقيمة الانحراف الربيعي (0.75) ، في حين كانت قيمة الوسيط في الاختبار البعدي (5) هدف وقيمة الانحراف الربيعي (0.5) ، وقد بلغت قيمة ولكوكسن المحسوبة (صفرًا) وهي اصغر من قيمة ولكوكسن الجدولية وبالغة (8) عند حجم عينة (10) ومستوى دلالة (0.05) فكان الفرق معنوياً ولصالح الاختبار البعدي .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التصويب من القفز عالياً على مربعات دقة التصويب ، حيث بلغت قيمة الوسيط في الاختبار القبلي (2) هدف وقيمة الانحراف الربيعي (1.5) ، في حين كانت قيمة الوسيط في الاختبار البعدي (5) هدف وقيمة الانحراف الربيعي (0.75) ، وقد بلغت قيمة ولكوكسن المحسوبة (صفرًا) وهي اصغر من قيمة ولكوكسن الجدولية والبالغة (8) عند حجم عينة (صفرًا) ومستوى دلالة (0.05) فكان الفرق معنويًا ولصالح الاختبار البعدي .

مناقشة النتائج :

أشارت نتائج الجدول (2) إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية ما بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المهارات الحركية الأساسية بكرة اليد (المناولة السوطية من مستوى الحوض والركبة ، مناولة الدفع للجانب ، التصويبة السوطية من فوق الرأس (بخطوة ارتكاز) ، التصويبة السوطية بالقفز عالياً) ولصالح الاختبار البعدي ، وهذا يشير إلى أن الأسلوب التقليدي المتبع من قبل المدرس (الشرح) له تأثيراً إيجابياً في تعلم المهارات قيد البحث لملائمته لمستوى طلاب عينة البحث ، إذ قام مدرس المادة بعرض وشرح المهارات وأدائها أمام الطلاب ، ومن ثم أداء الطلاب للمهارات وتزويدهم بالتغذية الراجعة من خلال تصحيح الأخطاء في حالة حدوثها ، بالإضافة إلى العدد المناسب من التكرارات لجميع هذه العوامل ساعدت في تعلم وتطوير الطلاب في مستوى الأداء المهاري وبشكلها الصحيح ، ويذكر (White A.Hardyl) "ملاحظة عرض النموذج بواسطة النظر تعطي للمتعلم صورة الأداء المتميز وان هذه الطريقة تستخدم من قبل الكثير من المدربين والمدرسين حيث إنها تعطي المتعلم النظرة المستقبلية لأدائه وكيف يجب أن يكون بعد التكرار الصحيح"⁽¹⁾.

وأشارت نتائج الجدول (3) إلى وجود دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات الحركية الأساسية بكرة اليد (المناولة السوطية من مستوى الحوض والركبة ، مناولة الدفع للجانب ، التصويبة السوطية من (خطوة ارتكاز) ، التصويبة السوطية بالقفز عالياً) ولصالح الاختبار البعدي ، يشير هذا استخدام أسلوب الوسائط المتعددة إيجابية وفاعلية في تعلم مهارات بكرة اليد (قيد البحث) ، ويعزو الباحث سبب هذا تعدد الوسائط ساعد له إثارة اهتمام المتعلم وتحفزهم لبذل الجهد والشعور بالملل ، كما أن أسلوب يساعد في تعلم المهارة لمستوى الاستيعاب ، كما أن أسلوب يشعرهم بقيمتهم الذاتية الذاتية مساعدة المدرس ، إذ إن أدراك وتصور المعلومات الجديدة يعتمد له تنوع المعلومات وتقديمها للمتعلم ، الرغبة في التعلم تزداد حينما تضاف المؤثرات البصرية والسمعية إلى عملية التعليم ، ما يميز به أسلوب الوسائط المتعددة (إذ أن الوسائط المتعددة المتشعبة تعمل على حث جميع حواس المتعلم مع

⁽¹⁾White A.Hardyl :use of different imagery .the learning and performance of different motor skills .British journal of psychology no.1995.p87

التأثير على إمكانية تحكم المتعلم في البرنامج وكيفية تفاعله معه (1) ، كما أن أسلوب يعتبر أن عملياً وعقلياً للمبتدئين ، ويتفق مع ما أشار إليه (احمد اللقاني) " (äÄi äÄ) الوسائط التعليمية من äÄä äÄä?Çä?Çä التي تركز عليها عملية التعلم بل ويمكن اعتبارها من äÄä العناصر التي تساعد لـ ä?Çä?Çä بلوغ?Çä?Çä التي ترجى من عملية التعلم" (2) .

2-4 عرض نتائج اختبارات المهارات الحركية الأساسية بكرة اليد قيد البحث البعدية لمجموعتي البحث وتحليلها ومناقشتها

جدول (4)

يبين أقيام الوسيط والانحراف الربيعي ومان ويتني لنتائج الاختبارات قيد البحث البعدية لمجموعتي البحث

الإحصائية	قيمة مان ويتني المحسوبة	مجموعة تجربي		مجموعة ضابطة		وحدة القياس	المعالم الإحصائية الاختبارات
		انحراف ربيعي	وسيط	انحراف ربيعي	وسيط		
معنوي	16	0.75	15	0.75	8	٣٣٣ المرات	المناوله السوطية من مستوى الحوض والركبة إلى حائط مستو لمدة (30ثا) ومن مسافة (3) (ä3)
معنوي	21	1.5	17	1.5	13	٣٣٣ المرات	مناوله الدفع للجانب إلى حائط مستو لمدة (30ثا) ومن مسافة (2) (ä2)
معنوي	19	0.5	5	0.75	3	٣٣٣ ä?Çä?Çä	التصويب من الارتكاز ومن فوق الرأس على مربعات دقة التصويب
معنوي	20	0.75	5	0.5	4	٣٣٣ ä?Çä?Çä	التصويب من القفز عالياً على مربعات دقة التصويب
قيمة ولكوكسن الجدولية بلغت (23) عند حجم عينة (20) وتحت مستوى دلالة (0.05)							

* يبين الجدول (4) ما يأتي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار المناولة السوطية من مستوى الحوض والركبة إلى حائط مستو لمدة (30ثا) ومن مسافة (3) (ä3) ، حيث بلغت قيمة الوسيط للمجموعة الضابطة (8) مرة وقيمة الانحراف الربيعي (0.75) ، في حين كانت قيمة الوسيط للمجموعة التجريبية (15) مرة وقيمة الانحراف الربيعي (0.75) ، وقد بلغت قيمة مان ويتني المحسوبة (16)

¹ عاطف السيد : تكنولوجيا التعليم والمعلومات واستخدام الكمبيوتر والفيديو من التعليم والتعلم ، الإسكندرية : مطبعة رمضان وأولاده ، ٢٠٠٠ ، ص ٢١١ .

² أحمد حسين اللقاني . الوسائل التعليمية والمنهج المدرسي ، القاهرة : مؤسسة الخليج العربية ، ١٩٨٦ ، ص ٢٥ .

وهي اصغر من قيمة مان ويتتي الجدولية والبالغة (21) عند حجم عينة (18) ومستوى دلالة $\alpha(0.05)$ الفرق معنوياً ولصالح المجموعة التجريبية .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مناولة الدفع للجانب إلى حائط مستو لمدة (30ثا) ومن مسافة $(\bar{a}2)$ ، حيث بلغت قيمة الوسيط للمجموعة الضابطة (13) مرة وقيمة الانحراف الربيعي (1.5) ، في حين كانت قيمة الوسيط للمجموعة التجريبية (17) مرة وقيمة الانحراف الربيعي (1.5) ، وقد بلغت قيمة مان ويتتي المحسوبة (21) وهي تساوي قيمة مان ويتتي الجدولياً والبالغة (21) عند حجم عينة (18) ومستوى دلالة (0.05) فكان الفرق معنوياً ولصالح المجموعة التجريبية .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التصويب من الارتكاز ومن فوق الرأس على مربعات دقة التصويب ، حيث بلغت قيمة الوسيط للمجموعة الضابطة (3) هدف وقيمة الانحراف الربيعي (0.75) ، في حين كانت قيمة الوسيط للمجموعة التجريبية (5) هدف وقيمة الانحراف الربيعي (0.5) ، وقد بلغت قيمة مان ويتتي المحسوبة (19) وهي اصغر من قيمة مان ويتتي الجدولية والبالغة (21) عند حجم عينة (18) ومستوى دلالة (0.05) فكان الفرق معنوياً ولصالح المجموعة التجريبية .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التصويب من القفز عالياً على مربعات دقة التصويب ، حيث بلغت قيمة الوسيط للمجموعة الضابطة (4) هدف وقيمة الانحراف الربيعي (0.5) ، في حين كانت قيمة الوسيط للمجموعة التجريبية (5) هدف وقيمة الانحراف الربيعي (0.75) ، وقد بلغت قيمة مان ويتتي المحسوبة (20) وهي اصغر من قيمة مان ويتتي الجدولية والبالغة (21) عند حجم عينة (18) ومستوى دلالة $\alpha(0.05)$ فكان الفرق معنوياً ولصالح المجموعة التجريبية .

* مناقشة النتائج :

يتبين من الجدول (4) وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية مابين الاختبارين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المهارات الحركية الأساسية بكرة اليد (المناولة السوطية من مستوى الحوض والركبة ، مناولة الدفع للجانب ، التصويبة السوطية من فوق الرأس (بخطوة ارتكاز) ، التصويبة السوطية بالقفز عالياً) ولصالح المجموعة التجريبية ، مما يدل على أن أسلوب الوسائط المتعددة كان أكثر إيجابية وفاعلية في تعلم بعض مهارات كرة اليد من الأسلوب التقليدي (الشرح والعرض) المتبع من قبل المدرس الذي استخدمته المجموعة الضابطة .

ويعزوا الباحث ذلك إلى أن أسلوب الوسائط المتعددة أدى إلى إثارة اهتمام وتحفيز الطلاب على بذل الجهد وعدم الشعور بالملل من خلال تعدد الوسائط أثناء عرض المهارة التعليمية والتصميم الجيد لمحتوى

المادة وتقسيم وتجزئة المهارة من خلال خطوات صغيرة وبطريقة منظمة ومتتابعة يتخللها عدة مؤثرات مثل الصوت والصورة وكذلك طريقة عرض النص وحركته ووجود مؤثرات أخرى مشوقة ساعدت على تركيز انتباههم وتفهمهم لكل جزء من أجزاء مهارات كرة اليد قيد البحث مما ساعد في تفوق أفراد عينة المجموعتين التجريبية ، حيث يتفق ذلك مع ما أشار إليه (محمد سعد زغلول) ⁽¹⁾ (إلى أن تقسيم الموقف التعليمي يؤدي إلى تجنب السلبية للمتعلم وزيادة الايجابية في اكتساب الخبرة والذي يوضحه أسلوب الوسائط المتعددة المتشعبة) ، وكذلك (حامد عبد الفتاح) ⁽²⁾ (إن استخدام الوسائط التكنولوجية يعد من أهم عوامل زيادة فاعلية التعليم كما تؤدي إلى تيسير عملية التعليم للمعلم والطالب بالإضافة إلى أنها تمثل عامل تشويق وزيادة في التذكر الحركي).

بالإضافة إلى ذلك نجد إن أسلوب الوسائط المتعددة يراعي الفروق الفردية بين أفراد عينة المجموعة التجريبية) من خلال عرض المهارة على شكل صور ومقطع فيديو ونص توضيحي مع الصوت لأداء المهارة يمكن إعادته مما يعطي الوقت الكافي للمتعلم لتصور الأداء وكل حسب قابليته وقدرته في الاستيعاب ، وهذا ما يؤكد (مصطفى بدران) ⁽³⁾ "إلى إن استخدام أسلوب الوسائط التعليمية يمكن المعلم من مقابلة الفروق الفردية بين المتعلمين وإعطاء كل منهم الخبرات التي تناسبه مما يزيد من ايجابيتهم وإثارة حماسهم ومساعدتهم على التفكير الإيجابي وتؤدي في النهاية إلى جودة التعليم ، أي إن استخدام المعلم للوسائط التعليمية يحقق مختلف الأغراض التعليمية "

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

1. لأسلوب الوسائط المتعددة تأثير ايجابي في تعلم أداء مهارات كرة اليد (قيد البحث) .
2. أسلوب الوسائط المتعددة كان أكثر تأثيراً في تعلم مهارات كرة اليد (قيد البحث) من الأسلوب التقليدي المتبع من قبل المدرس مما يدل على فاعليته وتأثيره .

5-2 التوصيات

1. ضرورة استخدام المدرس الوسائط التعليمية المتعددة في تعليم المهارات الحركية الأساسية بكرة اليد .
2. إجراء بحوث باستخدام الوسائط التعليمية المتعددة في تعليم المهارات الدفاعية بكرة اليد .
3. إجراء بحوث باستخدام الوسائط التعليمية المتعددة في تعليم مهارات العاب رياضية أخرى .
4. إنشاء وتصميم مختبرات علمية تشتمل على الوسائط التعليمية المتعددة بكليات التربية الرياضية لاستخدامها في إعداد المدرس والطالب وتدريبه على كيفية استخدامها وتوظيفها في دروس التربية الرياضية .

¹ محمد سعد زغلول ويوسف محمد كامل. اثر استخدام الوسائط المتعددة على مهارتي التمرير من الأعلى والإرسال الموجه من الأسفل في كرة الطائرة ، المجلد السابع ، العدد الأول ، مجلة كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، ١٩٩٥ ، ص٧ .

² حامد عبد الفتاح . اثر استخدام بعض وسائل تكنولوجيا التعليم على مستوى تعلم مهارة الوثب العالي (بالتقوس بالظهر) ، العدد ٢٦ ، مجلة نظريات وتطبيقات ، جامعة الإسكندرية : كلية التربية الرياضية ، ١٩٩٦ ، ص ١٧ .

³ مصطفى بدران وآخرون . الوسائط التعليمية ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٩٥ ، ص ٢٤ .

المصادر

- أحمد حسين اللقاني . الوسائل التعليمية والمنهج المدرسي ، القا: مؤسسة الخليج العربية ، 1986 .
- حامد عبد الفتاح . اثر استخدام بعض وسائل تكنولوجيا التعليم على مستوى تعلم مهارة الوثب العالي (بالنقوس بالظهر) ، العدد 26 ، مجلة نظريات وتطبيقات ، جامعة الإسكندرية : كلية التربية الرياضية ، 1996 .
- سامر يوسف متعب : تأثير منهج تعليمي لتعميم البرامج الحركية في تعلم مهارتي المناولة والتصويب بكرة اليد والتصرف الحركي للأشبال ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2004 .
- عاطف السيد : تكنولوجيا التعليم والمعلومات واستخدام الكمبيوتر والفيديو من التعليم والتعلم ، الإسكندرية : مطبعة رمضان وأولاده ، 2000 .
- عايد كريم الكناني . مقدمة في الإحصاء وتطبيق spss ، ط1 ، النجف : دار الضياء للطباعة والتصميم ، 2009 .
- كمال عارف ظاهر وسعد محسن إسماعيل . كرة اليد ، جامعة بغداد : بيت الحكمة ، 1987 .
- ويكيبيديا الموسوعة الحرة
- محمد سعد زغلول ويوسف محمد كامل . اثر استخدام الوسائط المتعددة على مهارتي التمرير من الأعلى والإرسال الموجه من الأسفل في كرة الطائرة ، المجلد السابع ، العدد الأول ، مجلة كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، 1995 .
- محمود الربيعي . طرائق وأساليب التدريس المعاصر ، ط1 ، اريد : جدار الكتاب ، 2006 .
- مصطفى بدران وآخرون . الوسائل التعليمية ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، 1995 .
- نبيل كاظم هريبد . تطور القدرات الحركية باستخدام تمرينات خاصة وتأثيرها في أداء بعض المهارات الأساسية للأشبال بكرة اليد ، بحث ماجستير غير منشور ، كلية التربية الرياضية ، جامع بابل ، 2008 .
- ar.wikipedia.org/wiki
- White A.Hardyl . use of different imagery .the learning and performance of different motor skills .British journal of psychology no.1995.
- www.arab-evg-ovg/vb/tb97is.html